

تصحيح حديث (من خرج من بيته متظهراً فأجره كأجر الحاج المحرم) | المحدث عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم لعل الشيخ مصطفى الصعدي ينتبه احمده عز وجل واثني عليه الخير كلها واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بامانة الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فتقدم لنا في الدرس قبل الماضي الكلام على حديث الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عليكم السلام عن يحيى ابن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامه رضي الله تعالى عنه - [00:00:21](#)

قال من خرج من بيته متظهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا ايام فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لهوى بينهما كتاب في عليين - [00:00:44](#)

وتقدم الكلام على هذا الحديث وان اسناده حسن لا بأس به فتقدم ان الهيثم بن حميد هو الغساني وهو صدوق ويحيى ابن الحارس الدماغي ثقة واما القاسم ابي عبد الرحمن فهو مختلف فيه - [00:01:12](#)

فالجمهور على توثيقه وبعض الحفاظ الامام احمد الجمهور على توثيقه ومنهم يحيى بن معين في اكثرا الروايات عنه والبخاري وغيرهما وبعض الحفاظ على تضعيقه كالامام احمد وابي حاتم ابن حبان - [00:01:36](#)

وانا اميل الى قول الجمهور وان القاسم قوي نعم له طبعا ما يستغرب وقد كتبت بحثا فيما سبق ولا ادرى هل نشر ام لا اقصد هالنشر مع المقدمات لا لا قسم الحديد لم ينشأ والى الان - [00:02:11](#)

نعم يعني ذكرت بعض الاحاديث والله اعلم او ناقشت حالة واميل الى قوتها وان كان له بعظ ما يستغرب فهذا الحديث بعض اهل العلم تكلم فيه وضعيه واعله بالقاسم وانه جاء في الصحيح - [00:02:31](#)

وليس فيه هذا اللفظ جاء في الصحيح ان جاء حديث ابي هريرة حديث اخر وليس فيه هذا اللفظ وايضا ابو محمد ابن حزم قال هذا حديث كذب - [00:03:14](#)

وسوف يأتي ذكر كلامه باذن الله فاقول وبالله تعالى التوفيق ان اسناد هذا الحديث قوي كما تقدم واما فيما يتعلق بلقاسم فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الجمهور على توثيقه كيحيى بن معين في اكثرا الروايات عنه - [00:03:34](#)

والبخاري ويعقوب بن سفيان الفساوي وابي عيسى الترمذى. قال علي ابن المديني كان عندنا عند من ادركناه من اصحابنا ثقة وقال ابو اسحاق الحريبي كان مثيقات المسلمين الى غير ذلك - [00:04:23](#)

من تقويته حتى قال ابو حاتم الرواسي وهو من هو في التشدد قال حديث السقات عنه مستقيم لا بأس به وانما ينكر عنه الضعفاء طبعا من اسباب الخلاف فيه انه روى عنه جمع - [00:04:51](#)

من الضعفاء فاتوا باحاديث من كرة وبعض الحفاظ جعل العلة من هؤلاء الضعفاء وقال القاسم ثقة وبعض الحفاظ عكس قال الضعف من القاسم والعلة في القاسم وقال بعض الحفاظ لا ادرى التخليط منه او من القاسم - [00:05:16](#)

التخليط من منهم او من القاسم قال ابو حاتم بن حبان في ترجمة بشر بن نمي وهو احد الضعفاء الذين رووا عن القاسم وممن روى عنه من الضعفاء علي ابن يزيد الالهاني - [00:05:43](#)

وبشر بن نمير وجعفر بن الزبير ومطرح شوف لي بو صالح مطرح بن من فهؤلاء من المشهورين بالضعف قد رووا عن القاسم وبعضهم

متروك احسنت مطا الشامي مطرح بن يزيد الاسد الشامي - 00:06:06

قال ابو داود سمعت احمد قال القاسم ابو عبدالرحمن يروى له احاديث منا كيضر كان جعفر ابن الزبير اولاً رواها بالبصرة فترك الناس حديثه ثم جاء بشر بن نمير فروى بعض تلك الاحاديث فترك اهل البصرة حديثا - 00:06:51

وقال جعفر بن محمد بن ابى الحوانى سمعت احمد بن حنبل ومرة حديث فيه ذكر القاسم فاذا هو منكر فاذا هو اي الامام احمد منكر لاحاديثه متعجب منها قال وما ارى البلاء الا من القاسم 00:07:22

وفي رواية ما ارى البلاء الا من قبل القاسم وقال ابو حاتم ابن حبان البستي في ترجمة بشر بن نمير فلا ادري التخليط في حديثه من القاسم او منها جمیعا - 00:07:46

لان القاسم ليس بشيء في الحديث فاذا بعضهم جعلها من القاسم. بعضهم جعلها عفوا من عبدالرحمن ابى القاسم ابو عبدالرحمن نعم من القاسم بن عبدالرحمن ابو عبدالرحمن جعلها بعض من القاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن - 00:08:08

الشامي الدمشقي وبعضهم جعل الحمل فيها على رواية هؤلاء الضعفاء وبعضهم قال لا ادري التخليط منه او من القاسم في بعض هذه الروايات كابي حاتم بن حبان وان كان قال القاسم مطرح الحديث - 00:08:36

اما يحيى الدماسين فقال في رواية ابن الجنيدي عنه قال سقة اذا روى عنه السقات ارسلوا من رفع هؤلاء فجعل العلة في من بالتلاميذ في قوات الضعفاء وقال البخاري روى عنه العلاء ابن ابن الحارث - 00:09:00

وهو ثقة وابن جابر وهو ثقة وكثير من الحارث وسليمان ابن عبد الرحمن ويحيى ابن الحارث اي الزماوي. احاديث مقاربة مقارية يعني الاحاديث الساقطات واما من يتكلم فيهم مثل جعفر ابن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم - 00:09:23

في حديثهم مناكير واضطراب وقال ابو حاتم او وازي حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وانما ينكر عنه الضعفاء فانا اميل الى قول هؤلاء لان في كلامهم تفصيل اولاً هو مذهب الجمهور - 00:09:46

ثم ان في في حكمهم تفصيل فرواية الثقات مستقيمة ورواية الضعفاء هي التي فيها ما فيها. ثم هؤلاء قد اشتهر ضعفهم جافوا من الزبير وعن ابن يزيد وغيرهم قد اشتهر ضعفهم - 00:10:08

فالحاق العلة بهم اولى فهذا ما يتعلق بالقاسم ابى عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الشامي ثانياً ان هذا الحديث قد جاء من طريق اخر فقد روى الطبراني في الكبير وفي مسنده الشاميين بأسناد صحيح - 00:10:26

عن الوليد بن مسلم قال حدثنا حفص بن غيلان عن مكحول عن ابى امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع - 00:11:09

فهي كعمرة تامة نعم فهذا اسناد اخر لعل الشيخ عمرو ينتبه هذا اسناد اخر لحديث ابى امامه ليس فيه القاسم ولكن طبعاً مكحول لم يسمع من ابى امامه مكحول لم يسمع من ابى امامه - 00:11:29

ولكن هذا الاسناد قوي ويستأنس به فيما يتعلق بحديثنا وفي رواية صلاة على اثر صلاة لا لغم بينهما كتاب في عليين فهذا كله ايضاً جزء من حديث القاسم هذا من طريق مكحول عن ابى امامه - 00:11:52

فهذا اسناد احدهما يقوى الآخر واما الجواب عن الاشكال الذي في جزء من الحديث وهو من مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة تامة ووجه الاشكال ان الافضل في التطوع ان يكون في البيت - 00:12:21

فكيف يمشي فلعل المقصود والله اعلم هنا يعني شخص مثلاً في السوق ليس عنده مكان للصلاة فذهب الى المسجد وصلى يعني ليس المقصود هنا والله اعلم هو الحث على انك تخرج من بيتك لكي تصلي التطوع - 00:12:45

في المسجد نعم وانما اذا صليتها ومشيت من اجل حاجتك الى هذا المكان للصلاة فانت لك من الاجر كاجر عمرة انت لك من الاجر في هذه الحالة كاجر عمرة والله هو حتى سنن الرواتب الافضل في البيت - 00:13:09

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي راتبة الفجر ثم يخرج الى الناس فالافضل في الناس لكن يعني لو ان الانسان يعني هنا طبعاً الحديث بلفظه اللفظ الاول من مشى الى صلاة تطوع نافذة - 00:13:42

هذا وایت مکحول ورواية القاسم من مشى الى المسجد في سبحة الضحى نعم ايمان خرج من بيته نعم طبعا هي رواية مکحول ليس فيها من خرج من بيته. نعم رواية مکحول ليس فيها - [00:14:01](#)

نعم من خرج من بيته نعم هذا طبعا هو في الحديث في رواية القاسم من خرج من بيته منطهرا الى صلاة مكتوبة هذا لا شك ليس فيه اشكال ثم قال ومن خرج الى تسبيح الضحى هنا ما نص على انه من بيته - [00:14:26](#)

في هذه الرواية او في هذا اللفظ لم ينص على انه خرج من بيته خرج من سوقه خرج من مكان يعني او في بيته ما ليس هناك مكان مهياً نعم - [00:14:52](#)

نعم اخر ماذا والله هو يعني في يعني هنا ما نص في اللفظ الاخر وان كان السياق قد يدل لا شك السياق احيانا او كثيرا ما يرجع اليه في تفسير اللفظ - [00:15:12](#)

لكن توجيه الحديث بذلك جمعا بين النصوص هذا شيء لا بأس به نعم شيء مطلوب ثم هذا الحديث ايضا قد جاء من حديث اخر هذا الحديث جاء من حديث من حديث عتبة بن عبد السلمي - [00:15:40](#)

وهو الذي يعني ذكره ابو محمد ابن حزم استغفر الله استغفر الله طلعونا موضع بن حزم في المجلد السابع وجده لا نبغي هالطبع اللي معاي هو تونا موجود هنا لكن المشكلة ما - [00:16:02](#)

ما نعم هذا هو لا خلاص في ثمانية وثلاثين صفحة ثمانية وثلاثين في ثمانية وثلاثين نعم هذا هو نعم قال ابو محمد ابن حزم ومن طريق حفص بن غيلان عن مکحول عن ابي امامه - [00:19:02](#)

مرفوعا من مشى الى صلاة مكتوبة فهي كحجة. ومن مشى الى صلاته تطوع فهي ك عمرة تامة ومن طريق يحيى بن الحارت الدماوي وذكره قال وما من طريق محاضر ابن المروع - [00:19:29](#)

عن الاحوص بن حكيم عن عبد الله بن عابر الالهاني عن عتبة بن عبد السلمي وعن ابي امامه الباهلي كلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في مسجد جماعة - [00:19:43](#)

ثم ثبت فيه او ثم ثبت فيه سبحة الضحى هذا لفظ يختلف بعض الشيء عن ماذا ايه لكن اقصد عن اللفظ ايه السابق ثم ثبت فيه سبعة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر - [00:20:03](#)

عليكم السلام فهو يشهد له بعض الشيء لان هذا فيه ايضا من صلى في مسجد جماعة ثم ثبت فيه سبحة الضحى او لعل ثم صلى فيه سبحة الضحى نعم كان له كاجر حاج ومعتمر. هذا فيه - [00:20:23](#)

اجر حاج هذا بالنسبة للفرضية واجب معتمر بالنسبة نافذة للنافلة مم قال ابو محمد ابن حزم واما حديث ابي امامه فاحد طرقه عن حفص بن غيلان وهو مجهول لا حفص بن غيلان ليس مجهول - [00:20:53](#)

عن مکحول عن ابي امامه ولم يسمع مکحول من ابي امامه شيئا هذا صحيح والاخوة من دقيق القاسم وهو ضعيف يرى ضعفه والثالث من طريق محاضر ابن المروع وهو ضعيف. لا مو حاضر يعني لا بأس به - [00:21:26](#)

عن الاحوص بن حكيم وهو ساقط. الاحوص بن حكيم ضعيف الحفظ عن عبد الله بن عابر وهو مجهول كيف ان عبد الله بن عابر والالهاني قال وهو حديث منكر ظاهر الكذب - [00:21:46](#)

لانه لو كان كاجر العمارة لانه لو كان اجر العمارة كاجر من مشى الى صلاة تطوع لما كان لما تكلفه النبي صلى الله عليه وسلم من القصد الى العمارة الى مكة من المدينة معنا - [00:22:03](#)

ولكان فارغا ونعود بالله من هذا. طبعا كلام بن حزم هنا كلام ابي محمد لا شك خطأ المقصود العجو وليس المقصود سقوط العمارة عنه بهذا الفعل اذا في الصحيحين عمدة في رمضان تعدل - [00:22:22](#)

حجۃ ومعنى هذا خلاص نؤدي العمارة في رمضان ويisksك الحج وخاص به الاوقات يدری الشیخ مناحی کورونا نعم هذا من کلام مو بصحیح لیس المقصود ان الحج او العمارة تسقطان. المقصود الاجر. ولذا قراءة قل هو الله احد تعدل ثلث - [00:22:40](#)

القرآن نعم ایهما احسن کونک انت تقرأ قل هو الله ایهما اکثر اجرا عفوا انک تقرأ قل هو الله احد ولا تقرأ حقيقة ثلث القرآن؟ ثلث

القرآن هنا ليس المقصود والله اعلم الاجر - [00:23:03](#)

وانما المقصود ان القرآن ثلاثة اقسام منها التوحيد فالسورة الاخلاص كلها توحيد وكانما هنا من هذا الباب قرأت ثلث القرآن فكلام ابن حزم هنا لا شك يعني على جلالته وفضله خطأ صريح - [00:23:25](#)

نعم خطأ صريح كيف اي نعم يعني صلاة تطوع مطلقا هذا في رواية مكحول نعم فإذا كلام ابن حزم في نقد المتن ليس على وجهه نعم. واما في نقد الحديث اسناد من حيث الاسناد فهو في القاسم ذهب الى ضعفه والجمهور على توثيقه على الخلاف فيه - [00:23:46](#)

كما تقدم عبد الله بن عابر ما وجدته عبد الله بن عابر الالهاني ها ايه احسنت ايه فأنا عندي الحديث الخلاصة انه قوي الحديث نعم اسناده قوي واما الاجر العظيم الذي فيه لا شك ان الله عز وجل - [00:24:24](#)

يعني هو الراكم جل وعلا ويتبين على الشيء القليل الثواب الجزيل. والكبير نعم بسم الله ان يكون افضل والله قد يقال من عهد الصحابة والناس كانوا يأتون صلاة الليل يأتون الى المساجد ترى في غير رمضان - [00:24:51](#)
صلاة الليل في غير رمضان اذا دخلت المسجد قبل الفجر تجد ماذا تجد نعم صوت القرآن هو من يصلى ومن يتلو قبل الفجر من يصلى ومن يتلو هذا من عهد الصحابة. والناس الى فترة قريبة كانوا يأتون - [00:25:31](#)

نعم نعم احسنت فمنهم من يصلى ومنهم من يتلو و منهم من يدعون نعم فالحديث انا عندي نعم بهذا قوي. وحديث عبد الله بن عتبة ايضا يشهد له. وحديث ابن عبد الله بن عتبة ليس باطل - [00:25:52](#)

ابن نعم ابن عبد طبعا هذا عبد الله بن غالب الالهاني ابو عامر وقد يكون هو قال دعوى قطني لا بأس به وقال العجلي ساء ساء الشامي انتبه ووتقه الذهبي - [00:26:12](#)

قال ابن حجر ثقة شفت عبد الله بن عتبة من شيوخ حجيج نعم نعم هو غاوي عن عتبة بن عبد السلمي فانتوا لو تشووفون عتبة بن عبد السلمي هل يروي عنه عبد الله - [00:26:36](#)
ابن غالب او عابر - [00:27:05](#)